

شرح طرفة الطرف في مصطلح من سلف(٢)[الأبيات)١١ - ٨١(]-

محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد من شروط الحديث الصحيح عادات رواته ما المراد بالعدل ان له ملكة راسخة تحمله على ملازمة التقوى - 00:00:00

واجتنابي اخواني من مروءة. نعم. الله ملكة تحمله على منازمة التقوى والمروءة. الحديث الذي يرويه راو سيء الحفظ نهاكم صحيحا. لماذا ما الشرط الذي فقد نعم لانه ليس الحديث الذي فقد شرطا او اكثر من شروط القبول ماذا يسمى - 00:00:23

بسم الله الرحمن الرحيم. سمن ضعيف. نعم. ما الفرق بين الحديث الصحيح والحديث الحسن فان خف الضبط هو الحسن بذاته. الحسن هو خف ضبطه. نعم. نزل عن رتبة الحديث الصحيح لخفة الضبط فيه. نعم احسنتم. الفرق انما هو في ضبط الرواية.

فراوي الصحيح كان من ضبط. وراوي الحسن خفيف الضبط - 00:00:53

ما المقصود بالصحيح لغيره احسنت. وما المقصود بالحسن لغيره والحديث الضعيف نعم احسنت وهو الضعيف غير شديد الضعف اذا تعدد طرقه نعم تفضل شيخ دمك الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين وال المسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو حامد - 00:01:21

محمد العربي رحمه الله تعالى والمتواتر الذي روى عدد بغير حصر وله نوع مستند وغيره خبر واحد وما زاد عنه وما رواه اثنان يسمى بالعزيز وما روى الواحد بالغريب ميز. وسموا وسموا المرفوع ما انتهى - 00:02:04

فالى اول من الى الانام ارسل. ومثله المسند او ذا ما وصل بقاتل ولو به الوقف حصل. وما انتهى لتابعين وقف ذلك المقطوع عند من سلك. وان يكن في سند قل عدد رواته بنسبة الى سنة. نعم. هذه النسخة في - 00:02:24

فيها سخط بمقدار بيتهن اه اذا تيسر الرجوع الى النسخة الاخرى اذا كانت قريبة منكم قبل وما انتهى تابعيا قالوا ما انتهى الى الصحابي وقد وصل او قطع موقوفا يعد - 00:02:44

نعم فسمه موصولا او متصلة. نعم احسنتم. بارك الله فيكم لما فرغ رحمه الله من تقسيم الحديث باعتبار درجته اي قوته وضعيته. الى صحيح وحسن وضعيت انتقل الى تقسيم اخر اي الحديث باعتبار وصوله اليها - 00:03:07

وهو بهذا الاعتبار ينقسم الى متواتر واحد. مبتدأة بالمتواتر فقال والمتواتر الذي روى عدد بغير حصر وله العلم السندي. ثم تواتروا هو الخبر الذي يرويه عدد كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب - 00:03:30

عن مثلهم في جميع طبقات السندي واسندوه الى محسوس وافاد العلم لسامعه وبهذا ثانى في شروط المتواتر وهي خمسة. نأخذها واحدا واحدا. الشرط الاول ان يرويه عدد كثير وقد اختلفوا في تحديد العدد. فحدده بعضهم باربعة وبعضهم بعشرة وبعضهم باثني عشر وبعضهم باربعين - 00:03:50

وبعضهم بسبعين وال الصحيح انه ليس بعد وال الصحيح انه ليس لعدد رواة المتواتر حد معين. فقد قتل الخور بعشرة وقد يتواتر باقل او باكثر. كما قال الناظم بغير حصر اي بغير حصر بعدد معين - 00:04:19

والشرط الثاني ان تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. اي ان يكثرون عدد الرواية بحيث لا يمكن ان يتفقوا على ان يكذبوا وفي الخبر والشرط الثالث ان يكون ذلك في جميع طبقات السندي. اي ان يكون هذا العدد الكبير من اول الاسناد الى اخره - 00:04:39

والشطر الرابع ان يسنده الى محسوس كرؤبة او سماع والشرط الخامس ان يفيد العلم لسامعه. بحيث يجزم السامع ان هذا الخبر صدق فيه ناقلوه فما اجتمعت فيه هذه الشروط فهو المتواتر - [00:05:01](#)

وما لم تجتمع فيه فهو الاحاد كما سيأتي ان شاء الله. والمتوتر قسمان مثوي ومعنى. ثم تواتر اللغطي هو ما اتفق الرواة على لفظه ومعناه كحديث من كذب علي متعبدا فليتبوا مقعده من النار. رواه اكثر من ستين صحابيا - [00:05:26](#)

ومتواجد معنوي ما اتفق الرواة على معناه دون لفظه في احاديث الشفاعة والرؤبة والحوظ والمسح على الخفين ورفع اليدين في الدعاء ومن الكتب في الاخبار المتواترة قطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة - [00:05:47](#)

السيوطني ونظم من متواتر من حديث متواتر الكتاني. ثم انتقل الى ذكر قسم متواتر وهو الاحد. فقال وغيره خبر واحد وما زال على اثنى فمشهور سما. وما رواه اثنان يسمى بالعزيز. وما روی الواحد بالغريب ميز - [00:06:11](#)

الاحد هو ما لم يتواتر فالحديث الذي لم يبلغ حد التواتر بان فقد شيئا من شروطه السابقة فهو الاحد. فالخبر اما متواتر واما احد. ثم جمع الشروط متواتر وما لا فهو الاحد. هذا قوله وغيره خبر واحد. والاحاد ثلاث اقسام مشهور وعزيز - [00:06:34](#)

غريب قال وما زاد على اثنين فمشهور سما الم المشهور ما له طرق مخصوصة اثنين ولم يبلغ حد التواتر. هذا المشروع الاصطلاحي. ومن مشهور اطلاق اخر وهو ما اشتهر على الالسنة - [00:06:57](#)

ثم قال وما رواه اثنان يسمى بالعزيز العزيز ما حوصل باثنين ما رواه اثنان وله في بعض طبقات الساد هو العزيز ثم قال وما روی الواحد بالغريب ميز اي ميزة عن غيره يقال ماذا هو يميذه اذا عزله وفصل - [00:07:18](#)

وعن غيره ومنه قوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب. فالغريب ما تفرد بروايته شخص واحد حديث رواه في طبقة خمسة وفي اخرى وفي اخرى اثنان وفي طبقة ثلاثة ثلاثة. ماذا يسمى - [00:07:39](#)

عزيزا احسنتم نعم عزيز انظر الى اقل طبقة رواه في طبقة خمسة وفي الطبقة الثانية اثنان وفي الثالثة ثلاثة. يسمى بالعزيز. حديث رواه في طبقة ثلاثة وفي اخرى واحد وفي ثلاثة ثلاثة. ماذا يسمى؟ نعم احسنتم. يسمى الغريب - [00:08:08](#)

في يكن رواه في طبقة اربعة وفي اخرى ثلاثة وفي الطبقة الثالثة ثلاثة ماذا يسمى يسمى المشهور والمتوتر كله صحيح اما الاحد من مشهور وعزيز وغريب فيها الصحيح والحسن والضعف بحسب توفر شروط الحديث المقبول. وهذه الثالثة المشهور والعزيز والغريب لا يحكم فيها بحكم المضطرب - [00:08:36](#)

بل قد يكون حديث صحيحا وقد يكون حسنا وقد يكون ضعيفا لكن اي الثالثة يكون الضعف فيه اكثر الغريب. الغريب احسن. الغالي في الغرائب الضعف. لأن تفرد الراوي بالحديث مظنة الخطأ والوهم. لكن لا يلزم ان يكون ضعيفا. فاول حديث في صحيح البخاري غريب. وهو - [00:09:06](#)

واخر حديث واخر حديث في صحيح البخاري غريب ما هو كلمتان حبيبتان الى الرحمن. خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم. كل واحد - [00:09:37](#)

هذين الحديثين لم يصح في طبقاته الاولى الاربع الا من طريق واحد او واحد وفي بدء البخاري صحيحه بحديث غريب وختمه بحديث غريب. لطيفة كما ذكر ابو السراح وهي الاشارة الى ان الاثنين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. ثم بعد ان فرغ من تقسيم الحديث باعتبار وصوله اليها - [00:09:57](#)

الا الى ذكر اقسام الحديث باعتبار ما يضاف اليه. وهي المرفوع والموقوف والمقطوع وذكر في اثناء ذلك تعريف المسند قال رحمه الله وسموا المرفوعة اي سمي اهل الحديث المرفوعة ما انتهى الى افضل من الى الانام ارسل صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

فالمفروض هو ما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم اي اضيف اليه. من قول او فعل او تقرير او وصف. مثال القول حديث انما الان وبالنيات. ومثال الفعل حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع - [00:10:45](#)

اربعا قبل الظهور وركعتين قبل الغداء. مثال التقرير حديث ابن عباس رضي الله عنهما اكل الضب على مائدة الله صلى الله عليه وسلم تمثال الوصف حديث انس رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطوبل ولا

بالقصير - 00:11:05

ثم المرفوع قسمان مرفوع صريح وهو ما كان فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كالمثلة السابقة في القول والفعل والتقرير والوصف. فكلها من الصريح هو قسم اخر هو المرفوع الحكمي. اي الذي له حكم الرفع. وهو ما لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:28

والمفهوم حكما انواع. والمرفوع حكما انواع. منها قول الصحابي امرنا او امرت ونهينا او نهيت ومنه قول ام عطية رضي الله عنها في الصحيحين امرنا ان نخرج العواتق والحيض في العيددين. وقولها رضي الله عنها كما في الصحيحين نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - 00:11:48

ومن مرفوع حكم قول الصحابي من السنة ومنه قول انس رضي الله عنه كما في الصحيحين من السنة اذا تزوج الرجل الذكر على اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوجت ثيبة اقام عندها ثلاثة - 00:12:17

ثم قسم فهذا له حكم الرفع. حتى ان ابا قلابة راويه عن انس رضي الله عنه قال كان في بعض الروايات لو شئت فقلت ان انس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. بل قد رواه عن اس رضي الله عنه جماعة وقالوا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

لكن ايراده بالصيغة التي ذكرها الصحابي او لا؟ المقصود ان قول الصحابي من السنة كذا له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لانهم لا الا سنته صلى الله عليه وسلم. ومن مرفوع حكم قول الصحابي كنا نرى كذا او كنا نفعل كذا كقول جابر رضي الله عنه في الصحيحين - 00:12:52

كنا نعزل القرآن ينزل ومن المرفوع حكم تفسير الصحابي المتعلق بسبب نزول الآية. كقول جابر رضي الله عنه كان في الصحيحين كانت اليهود تقول اذا من ورائها جاء الواد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان ما شئتم. ومن مرفوع حكم قول الراوي يرفعه - 00:13:12

يبلغ به رواية ينميه هذا كله له حكم الرفع ومن مرفوع حكم قول الصحابي الذي لا مجال للرأي فيه. في قول عمار بن ياسر رضي الله عنهم من صام اليوم الذي يشك فيه فقد اصابه - 00:13:35

ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله ومثله المسند اي مثل المرفوع المسند. او اذا ما وصل لقائل ولو به الوقف حصل. اختلفوا تحدي المسند في قول اهل الحديث هذا حديث مسندا - 00:13:52

فقيل المسند هو مرفوع. وهذا قول ناظم ومثله المسند. وتفسير المسند بالمرفوع هو قول الحافظ ابن عبد البر ويلزم منه ان يسمى المنقطع مسند. ولا قائل به وقيل المسند هو الموصول مرفوعا كان او موقوفا. وهذا قوله اوذى ما وصل لقائل ولو - 00:14:11
الوقف حصل. وتفسير المسند بالموصول هو قول الخطيب البغدادي وبقي وراءهما قول ثالث لم يذكره الناظم. وهو ان المسند ما جمع هذين الوصفين الرفع. والاتصال الحاكم صاحب مستدرك. وعليه عمل المحدثين - 00:14:37

فانهم اذا صنعوا المسانيد اشترطوا في هذين نصفين الاول ان يكون مرفوعا والآخر ان يكون متصلة والادق ان يقال قال ان يكون ظاهره الاتصال. فالمسند هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. اه - 00:15:02

اذا قلت المسند هو المرفوع المتصل فما فيه انقطاع خفي مدلس والمعاصر الذي لم يثبت فقيه. هل يكون من المسند اذا قيل المسند هو المرفوع المتصل. فما فيه انقطاع خفي. هل يكون من مسند - 00:15:22

على هذا التعريف لا يكون. احسنت. لا يكون ولها السبب نحافظ وعرفت آآ المسند بأنه مرفوع صحابي لسنة ظاهره الاتصال. احسنت. لأن عمل اصحاب على هذا. احسنت صحيح. انهم صحيح بارك الله فيكم. طيب اذا قلت المرفوع اذا قلت المسند - 00:15:51

هو المرفوع الذي ظاهره الاتصال فما فيه انقطاع خفي. يكون من المسند نعم كما ذكر الشيخ فرج اطبق الائمة الذين خرجوا المسانيد على ذلك ابني القطاع الخفي لا يخرج الحديث عن كونه مسند. فالحاصل ان في حد المسند ثلاث اقوال الاول والمرفوع -

والثاني موصول والثالث انه مرفوع بساد ظاهره اتصال وعليه عمل المحدثين ثم قال رحمة الله ومنتهى الى الصحابي وقد وصل او قطع موقوفا يعد. الموقف ما انتهى الى الصحابي من قول او فعل - 00:16:41

سواء اكان موصولا ام مقطوعا. والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام في الاصح قاله في نخبة الفكر. مثل القول قول ابن عمر رضي الله عنهم ما كان في البخاري بعد حديث كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:17:03 او ابر سبيل. قال الراوي وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وهم صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. ومثال الفعل ما اخرجه مالك في الموطأ عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه اي في الوضوء. فهذا موقوف - 00:17:27

من فعل الصحابي وقد يطلقون الموقف على ما اضيف الى من دون الصحابي لكن مع التقييد فيقال مثلا وقفه وفلان عن الزهرى جاء له من قول الزهرى والزهرى من التابعين ليس من الصحابة - 00:17:53

فقد يطلقون الوقوف على ما اضيف الى من دون الصحابي لكن مع التقييد. ثم قال هذا وما رفع حيث وصل فسمه موصولا ومتصلة. هذا اي موقوف. وما رفع حيث وصل فسمه موصولا ومتصلة. اراد الناظم رحمة الله هنا ان يبين معنى الموصول والمتصل وهو ما يطلقان على - 00:18:12

كصلاة سنه. اي سلم اسناده من سقوط فيه. بحيث يكون كل راو من رواته قد تحمل تأمين فوقه بطريق معتبر من طرق التحمل.

كالسماع والعرض. وقد سبق الكلام عن معنى اتصال - 00:18:40

في شروط الصحيح ويطلق اسم موصول والمتصل الا متصل سنه سواء كان مرفوعا ام موقوفا المقطوعة ثم قال رحمة الله وما انتهى لتابعى ووقف بذلك المقطوع عند من سلف. ايها اولى؟ هنا ضبط في بعض النسخ ببناء معلوم ووقف - 00:19:00

وفي بعضها ببناء مفعول ووقف ايها اولى المفعول. لماذا الذي وقف هو الخبر الذي اسناد الى امره ولا مانع ان يقال وقف وقف عند التابعى اذا نظرت الى اخر العجوز عند من سلف - 00:19:27

المسألة تبدأ تدبرات استناد احسنت. او وايضا حتى المعنى. مراعاة استناد احسنت. نعم. الاولى ووقف ببناء المعلوم لانه على كسر القاف ووقف يكون فيه اختلاف في حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد. ووقف - 00:20:12

الحرف الذي قبل الروي المقيد مكسور. وفي سلف مفتوح. وهذا معدود كم من عيوب القوافي؟ وهو المسمى بسند التوجيه. هذا معدود من عيوب القوافي خاصة اذا كان الاختلاف مع غيرها كما هنا - 00:20:38

موقف عندما انسلف. اما اذا كان بضمها مع كسرة فهو حسن بان الضمة والكسرة متعاقبتان. فالاحسن هنا ووقف من بناe المعلومة المقطوع ما انتهى يا التابعى من قول او فعل. ومن دون التابعى فيه مثله فما انتهى الى من هو من اتباع التابعين - 00:21:01

يقال فيه ايضا مقطوع. مثل مقطوع قول سعيد بن جبير رحمة الله ومن التابعين عن رفع اليدين في الصلاة هو شيء تزين به صلاتك.

هو شيء تزين به صلاتك. مسألة ما الفرق بين المقطوع - 00:21:24

والمنقطع الاول من مباحث المتن والثاني من مباحث السند. احسنت. طيب منقطع ما معناه المنقطع هو ما حصل فيه انقطاع في السند. نعم. وسيأتي بحيث لم يتحمل احد الراويين عن الاخر. تحملها صحيحا. نعم - 00:21:44

الله قريبا بيانه لكن المقصود هنا آآ حصول التفرقة بين مقطوع المنقطع المقطوع ما اضيف الى التابعى كما سبق والمنقطع ما سقط اثناء اسناده او من الرواية. وسيأتي اه قريبا بيانه باوسع من هذين ان شاء الله. فالمقطوع كما قال - 00:22:05

شيخ من باحثي المتن والمنقطع من مباحث الاسناد. فحصلت بهذا التفرقة في اصطلاح بين المقطوع والمنقطع والمقصود هو التبييه الى انه وجد في عباراتهم اطلاق احدهما في موضع الاخر تجوزا في الاصطلاح - 00:22:25

فيقال منقطع على ارادة انه اضيف الى التابعين. ويقال مقطوع على ارادة انه سقط من اثناء اسناده راوي من الرواية هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:22:45

00:23:09 جزاكم الله خيراً شيخنا واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله -